

النقوش والرسوم الصخرية والاستفادة منها في تصميم الحيز الفراغي للعمارة الداخلية الزجاجية

بحث مقدم من

د. مصمم/ إبراهيم بدوي إبراهيم²

أ.م.د/ رشا محمد علي حسن¹

تمهيد :-

ان الرسوم الصخرية والتي تعرف بالجرافيتو (Graffito) قد ظهرت في مناطق شبه الجزيرة العربية منذ الألف الثالث او الثاني قبل الميلاد ، وقد كثرت هذه الرسومات في الكهوف والملاجئ وهذه الرسومات تختلف باختلاف الاقاليم وتمثل هذه الرسوم لاشخاص بعضهم متشابهك والآخر بمفرده اي التعبير بأسلوب تجريدي عن مجموعة من الاشخاص تؤدي رقصة جماعية او تقوم بمراسم دينية ، اما النقائش الصخرية البارزة والمعروفة ب(Relief) فقد ظهرت منذ العصر المسمى بجمدة نصر والذي يؤرخ في نهاية الألف الرابع قبل الميلاد ، وهذه النقائش تمثل عدة جوانب من الحياة الدينية والدنيوية مثل الاختام الاسطوانية والألواح الجدارية ، ومن هنا جاءت فكرة البحث لدراسة هذه الرسوم والنقائش والاستفادة منها في تصميم الحيز الفراغي للعمارة الداخلية الزجاجية .

وكانت مشكلة البحث تكمن في التساؤل الآتي:

- محاولة تأصيل وتأكيد القيم الفنية للرسومات والنقائش الصخرية والاستفادة منها في الحيز الفراغي للعمارة الداخلية الزجاجية .
- كيفية الاستفادة من هذه الرسوم والنقائش في معالجات فنية بخامة الزجاج ما بين مكملات فنية او عمارة داخلية في بعض المنشآت السياحية وقد تحدد هدف البحث في:
- دراسة فن النقائش والرسوم الصخرية الموجودة والاستفادة منها في تصميم الحيز الفراغي للعمارة الداخلية الزجاجية.

وللتوصل الي الهدف وحل مشكلة البحث يجب عمل الدراسات الآتية:

- اولاً: دراسة عن النقوش والرسوم الصخرية علي مر العصور .
- ثانياً:- دراسة للحيز الفراغي لزجاج العمارة الداخلية والخطوات المنهجية لعملية التصميم ووضع الافكار التصميمية .
- ثالثاً :- الدراسة التطبيقية

¹ استاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية . قسم الزجاج . جامعة حلوان .

² د.مصمم / مدير تنفيذي بمركز A3R للتجميل المعماري والترميم.